

قادة المؤتمر يؤكدون لـ«الميثاق»:

الشعب اليمني قادر على حماية وحدته

أكدت قيادات في المؤتمر الشعبي العام أن الشعب اليمني قادر على الحفاظ على وحدته وحمايتها من أي مخاطر تتهددها أيًا كانت.

وأشاروا في تصريحات لـ«الميثاق» إلى أن الأحداث والتجارب التي مر بها الوطن ولا تزال قدمت ما يكفي من الدلائل على أن سيناريو هزات تمزيق البلاد ليست أحب الأمور إلى الشعب.

وأوضح قادة المؤتمر أن العدوان السعودي ومن خلال دعمه للزعماء الانفصالية يسعى إلى إضعاف الصمود الاستراتيجي لليمنيين وصرف أنظار العام عن جرائم تحالف العدوان المستمر بحققنا للعام الثالث... إلى التفاصيل:



● في البدء تقول الدكتورة حنان حسين -عضو الإمامة العامة بالمؤتمر الشعبي العام:

إنه من المؤسف جداً ما يمر به الوطن ليس منذ عامين فقط بل منذ مؤامرة الربيع العبري وما سبقها من ترتيبات وتخبطات عبر قوى في الداخل باعته الوطن ومصالحته والولاء له لدول كان تمزيق اليمن حلماً منشوداً لديها.

وحقيقة... لولم يكن هناك عملاء عديمو الوطنية ومشبهو الانتساب لهذا الوطن لما استطاع الخالمون بتمزيق الوطن تحقيق هذا المخطط، كما رأينا جلياً ما يحدث في عدن من تأجيج وإشغال فتيل الانفصال وشعاراته عبر الأبراق المرتزة والمأجورين، وأنا هنا لن أتحدث عن أحداث عدن وإعلاناتهم الهزلية ومجالسهم الميته إنما ما يهمننا هو كيف نحمي هذا الوطن من التشطير والانفصال، وقبل ذلك لابد أن يعي الجميع أن الوحدة اليمنية باقية وخالدة لأنها إرادة شعب وتضحيات ثوار وأحرار وشرفاء هذا الوطن ومنجز ليس بالسهم الميته ولا يمكن الإطاحة به تحقيقاً لرغبة مجموعات سياسية عميلة لا ولاء ولا وطنية لها، ولكن هذه المجموعات المتناحرة المختلفة فيما بينها والمخونة أيضاً لا تمثل شعب جنوب اليمن وهم أرادتهم لهذا من الصعب جداً تحقيق مخططلهم.

ولكن الدعم الخارجي والتمويل وزرع الفتن وتآجيج الحقد بين أبناء الشعب اليمني الواحد الموحد ساهم نوعاً ما في إضعاف ذوي الولاء الضعيف المفرغ بهم والمهاشقة بطاعتهم لتلك الجماعات الانفصالية.

وإجمالاً يمكن القول إن حماية اليمن ووحدته تأتي من إبعاد تلك العناصر التي تسوغ أحداث الانفصال من قبل الجنوبيين أنفسهم وتعريضهم وإعلان عدم تمثيلهم للجنوب اليمني وشعبه، أما الصمت والاستسلام فهذا يعلم أولئك الأرقام فيتهمون أنهم ذو ثقل وإرادة شعبية...

لهذا فالجماعة الأولى تأتي من تعميق مبادئ الوحدة ومراجعة التاريخ بتجرد وعدم زرع الإحقاد في قلوب الشباب تجاه الوحدة عبر الأذى والمبالغات أمام الإشكاليات التي يعاني منها الوطن شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً وليس في الجنوب فقط، وتوضيح الصورة الحقيقية لما كان عليه الجنوب قبل الوحدة وكيف ناضل رجاله لتحقيق الوحدة اليمنية وكمن من الدماء سالت في سبيل هذه الغاية والحلم المنشود...

وكذلك معالجة القضية الجنوبية وحل المثالب المرافقة لها وخلق حوار جنوبي جنوبي أولاً حتى نعلم من هم ممثلو القضية الجنوبية، فما يحدث الآن دليل على هشاشة وضعها وسحبية قيادات القضية ورفضهم من قبل الشعب، ومعلوم للجميع اتهامات عدم تمثيل سواص أوع للقضية الجنوبية والخلافات والاختلافات بينهم وبالتالي بقاء هذا التشتت وعدم التوحد يخلق حالة من الهاشاشة والفهم المحدود لابعاد النتائج. ثم تأتي المعالجات لكل المظالم التي يتحجب بها الجنوبيون وحلها والانتصار للقضايا العادلة أيضاً وبالتالي إفاذية الاقتناات تستحق كثيراً من النجاح فشعب الجنوب وحدوي بالأصل والقطرة ومستواء من رغباتهم، وكذلك إنصافهم رغم أنه ومن وجهة نظري لم تكن بعض القضايا تستدعي كل هذه الفتن ولم يكن من الحكمة تركها تتوسع وتستفحل حتى باتت شامعات يتأجج بها، فالوطن ووحدته خط أحمر غير قابل للنقاش والمزايدات وهذا لا يناقض الانتصار لمظالم الجنوب وتصحيح أوضاع المظلومين.

والحماية الثانية تأتي من الجنوب نفسه ورفضه للولاء الزمرة وعدم الاستمرار في الاستسلام لهم وتجاهلهم بل إيقافهم تماماً واتخاذ مواقف شعبية صارمة تجاههم.

ويتوجب على سلطة الأمر الواقع وحكومة الإنقاذ أن تستوعب حجم المخطط الانفصالي وتمويله والعمل على إفسائه عبر تحقيق مصالحه وطنية وتمثيل عادل وتقديم التنازلات الكثيرة لأجل الوطن ومصالحه وتفادي مخطط الانفصال، فالتفكير بالمصلحة العامة لا ينبغي أن يكون قاصراً على استيعاب حجم المؤامرة الخطيرة والتصرف بناءً على ذلك وقطع الطريق أمام المتآمرين من خبص...

فاضل: النزعات الانفصالية مصيرها إلى الزوال بزوال العدوان

حسين: نحذر من زرع الأحقاد في قلوب الشباب ضد الوحدة

مراد: علينا استلام قيم الثبات والصدور من عظمة 22 مايو



الدولي في الخيارات والقناعات بيمين واحد. نذكر ان العدوان السعودي يريد جر اليمن الى اوضاع اخرى تتمثل في الانفصال وتقسيمه وتفكيكه وذلك لصراف الانظار عن جرائمه المستمرة بحق اليمن ارضا وانسانا.

ناهيك عن ترمدي الازواضع في المناطق الجنوبية التي يحتلها تحت دعوى التحرير، حيث شهدت عدن خلال الفترة الماضية أكثر من 29 جريمة اغتيال و16 عملية ارهابية أودت جميعها بمئات المدنيين.

وبالنسبة للسعودية فإن موقفها معروف من وحدة اليمن غير أنماثل في قيادة نظام دولة الامارات العربية المتحدة بثبات افتخارهم باتحاد ووحدة الامارات وانهم مايزالون يعضون على نهج المرحوم الشيخ زايد الذي كان خير ساند للوحدة اليمنية.. كما ان عليها ان تكف عن الاستغلال ورقة عدن ومخططات فصله عن الكيان اليمني من اجل تصفية حساباتها مع السعودية والفار هادي.

● الشيخ/محمد عبده مراد -رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام -بمحافظة ريمة قال:

الوحدة اليمنية المباركة هي قدر ومصير الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه لذلك فهي المعنى السامي والخالد والإنجاز التاريخي الذي تحقق لليمنيين في أحلك الظروف على يد الودودي الرمّ فخامة الزعيم علي عبدالله صالح -الرئيس الأسبق للجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام.

ولقد شكل تحقيق الوحدة اليمنية منعطفاً تاريخياً عظيماً وأساساً متيناً على طريق تحقيق الوحدة العربية، لذلك فقد أربح تحقيق الوحدة لكل القوى الاستعمارية التي ظلت تحيك المؤامرات لتلو المؤامرات لتقويضها منذ تاريخ إعلانها في 22 مايو 1990م وحتى الآن، وليس بخاف على أحد ما تعرضت له الوحدة اليمنية المباركة من منغطفات خطيرة.. ولعل ما يواجهه المواطن من حرب غاشمة وعدوان وحشي منذ عامين ونيف من قبل التحالف الممجي الذي تقوده مملكة الشر وجارة السوء السعودية وحالة العملاء والمزقة في الداخل والخارج ونشر المشاريع الهدامة والدعوات العنصرية، كل ذلك يهدف إلى تقسيم اليمن أرضاً وانساناً.

ولكن ورغم كل ذلك فلن تنال قوى البغي والعدوان إلا الخزي والعار وستبوء كل مخططاتهم بالفشل الذريع.. ولا خوف على الوحدة اليمنية الخالدة فكل الشرفاء في هذا الوطن العظيم قادرون على حمايتها مهما أرفج المرحفون لونها باختصار محمية بحماية الخالق عز وجل ولانها قدر حتمي ومصير أزلي أصلها ثابت وعرها فوقها في السماء..

وتأتي الذكرى السابعة والعشرون للوحدة اليمنية في ظروف عصيبة يعيشها كل أبناء الوطن من حرب وعدوان وحاصر اقتصادي خانق وتفشي الامراض والأوبئة والنتائج الكارثية التي سببها العدوان الغاشم ومع كل ذلك سنحتفل بذكرى وحدتنا العظيمة وسوف نستلم من عصرنا معانيه وقيم الثبات والصدور والصبر والتضحية والبيذل..ويسرنني بهذه المناسبة أن أرفع باسمي وباسم قيادات وكوادر وقواعد وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام بمحافظة ريمة ودوائرها الست إلى فخامة الزعيم الودودي الرمّ.. مؤسس عماديك للوحدة اليمنية المباركة المنير علي عبدالله صالح -حفظه الله- أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الخالدة وبمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، سائلين الله تبارك وتعالى أن يحفظ زعيمنا ووحدتنا ووطننا وشعبنا.. ولا نامت أعين الجبناء.

حذر سياسيون من خطورة المؤامرات التي يحبها العدوان بقيادة السعودية وتستهدف اليمن ووحدته أرضيه..مؤكدين أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الودويين في كل القوى السياسية للتصدي لمشروع الانفصال وخلق جيئة وطنية عريضة لمواجهة الأخطار التي تتهدد الوحدة اليوم. وأشاروا بحنكة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي كان أول من نبه من خطورة تدمير مشروع الأقامة والسماح للسعودية وغيرها بتفتيت وحدة اليمن وتجزئته عبر كتوتونات هادي.

مشيرين إلى أن الزعيم يعرف كل المتآمرين على اليمن ووحدته. وطالب السياسيون بضرورة مواصلة العمل بالمعالجات التي كان قد بدأها الزعيم علي عبدالله صالح كالحكم المحلي واسع الصلاحيات وتعميق الوعي لدى المواطن اليمني بهويته الضاربة في عمق التاريخ ومن أهم وسائل الوعي تنوير الناس وتعريفهم بالميثاق الوطني المستمد من البيئة.. إلى التفاصيل:

سياسيون لـ«الميثاق»:

«الأقاليم» أخطر مؤامرة تستهدف الوحدة اليمنية



الزئم: صمود المؤتمر صمام أمان لبقاء الوحدة

القاز: هادي يكرر مخطط السعودية الفاشل في 1994م

د. الخولاني: الأقاليم هدفها تعميق الإحقاد بين أبناء الشعب

● في البدء يقول الأستاذ علي محمد الزئم -وكيل محافظة إب -عضو اللجنة الدائمة:

- أنه رغم حدوث توافق منقوص في مؤتمر حوار هادي موفنيك إلا أن اتنبه لخطورة ذلك جاء من وقت مبكر من قائد يدرك عواقب الأمور قبل وقوعها. الزعيم رئيس المؤتمر حذر مراراً من مشروع الأقامة الذي أرادوا من خلاله صنع كيانات صغيرة متناحرة متنافرة في مشروع التمزيق الذي قاده هادي ومن معه مدعومين بل ومتفقين مع دول الخليج وفي المقدمة الجارة الكبرى على تفتيت وحدة اليمن من خلال بداية مشروع أسموه الأقامة لوطن كبير موحد الأرض والإنسان ممتد من صعدة حتى المهرة..

ولعل مخاوف الماضي ظهرت جلية من خلال مخططات الحاضر، وما آلت إليه الأمور في وطن ومشاريع التقسيم والانفصال تطل برأسها من بوابة عدن تُفر اليمن بالاسم وحضرموت البوابة الشرقية لوطن لا يمكن له أن يكون مجرداً عبر كاتنونات هادي المؤقلمة على تمزيق الوطن في مشاريع بدأت ناعمة ثم أظهرت لنا وجه المشروع القبيح الذي يعد صورة من صور السلطانات والمحميات التي أفرزها المستعمر البريطاني، وما أشبه الليلة بالبارحة لعل الرعاة وغايتهم التفت على مشروع التقسيم وإضعاف اليمن الموحد من خلال مشاريع فهدم ولا تبني مجتمعاً متماسكاً ولن يكون كذلك إلا بالحفاظ على وحدته التي تحققت في 22 من مايو 1990م بإرادة شعبية عارمة.. وأخطاء العائنين يجب ألا تسقط على مشروع الوحدة حلم الأجيال وقدر ومصير الشعب اليمني الذي يواجه اليوم أعنى مؤامرة تقودها السعودية والامارات وتبنيادون الأدوار بشأن الوحدة وهم هم من اتفقوا على تمزيق الوطن في حرب صيف 94م.

ودعموا الانفصاليين بقوة وسقط مشروعهم أمام ثبات الشعب والجيش والقيادة الودودية وبالتالي نقول لعاة الانفصال ومن يدبر ظهره عن المصير للجنوب.. جميعنا من نريد تقرير مصير الوطن بأكمله من مشاريع التقسيم والأقامة ومثلما سقط مشروع التقسيم في الماضي سوف يسقط المشروع الجديد بمزيد من الوعي والثبات والوحدة الداخلية لمواجهة العدوان الغاشم على وطننا ومعالجات المظلوميات في إطار وحدة الأرض والإنسان اليمني فقد جربنا اليمن مشطراً وموحداً فإف فكر أخطاء الماضي على حساب المستقبل لاجلنا الذين هم أمانة في أعناقنا وهم جيل الوحدة لا يمكن أن يكونوا مشاريع للانفصال والأقامة التي أرادوا من خلالها كلمة حق وهم يصنعون الباطل تحت مسمى الحد من المركزية، وجربنا اليوم الوحدة مع الحزب الاشتراكي وخلق الجبهة وطنية عريضة لمواجهة الأخطار سلطان فديننا يدعو للوحدة والاعتصام بحبله وينهى عن التفرقة.. فبأي لغة نحدث من يأنه صمم..!؟

وفي الأخير مستقبل الوحدة اليمنية في ظل التدخلات الخارجية وانقسام في الجبهة الداخلية لاشك أن الوضع خرج للغاية ومن يدبر ظهره عن الحقيقة المرة فهو يهرب من الواقع ومن معالجة الوضع المحقق والذي غُذي خليجياً وأصبح مشروعاً يتداول من خلال مزقة الداخل، لكن المسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الودويين في كل القوى السياسية للتصدي لمشروع الانفصال وخلق جيئة وطنية عريضة لمواجهة الأخطار التي تتهدد الوحدة الوطنية اليوم ولا أقول أن نعيد شعار الوحدة أو الموت الذي أطلق في ظروف تختلف إلى حد ما عن واقعنا اليوم فالحرب شاملة وقائمة وتفرض واقعاً جديداً من خلال الجغرافيا..

● ويقول الدكتور علي حسن الخولاني:

- إن الأقامة لا تستهدف اليمن فقط، بل تستهدف أيضاً، سوريا، ليبيا، شمال السودان.. حتى العربية تقسم، وقد أتت وفق أجندة تخدم الصهيونية العالمية، وهي مكملة للربيع العبري المشؤوم الذي يُعتبر الخطوة الأولى في تنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد، الذي يُريد تقسيم الدول العربية إلى دويلات متناحرة، وفق أطر مذهبية طائفية وقبلية-جهوية، الأمر الذي يُلزم من مصالح الكيان الصهيوني، وقد أكدت على ذلك كونداليزا رايس من تل أبيب في العام 2006م.

وفي اليمن يريدون دولة من ستة أقاليم، ذات طابع مناطقي-مذهبي-طائفي في الشمال، ومناطقية في الجنوب، والأخطر من ذلك أنه يُعطى لكل إقليم الحق في تقرير مصيره، ولا يستعمل هذا الأمر بشكل سياسي من قبل بعض القوى الخارجية للضغط على صانع القرار اليمني في عدم اتخاذ أي قرارات سيادية تُخدم المصلحة العليا لليمن، كذلك قد يتم خلق

وتوسيع الصراعات بين هذه الأقاليم المختلفة، الأمر الذي سيؤدي إلى تعميق العداء والإحقاد والكراهة بين أبناء الشعب الواحد، وبالتالي الانشغال بالصراعات البينية الداخلية، وترك التنمية وتطوير البلاد.

فالشعب اليمني واحد متناغم، ومنسجم متعاقد مع بعضه البعض، ولم نسجم يوماً أن هناك مسجداً للزيد وآخر للشوافع، بل وجد ولا يزال يوجد تعاضد مذهبي منقطع النظير، لمئات السنين، يريد أعداء اليمن اليوم إفساده.. أيضاً عندما قامت الثورة اليمنية بنسختها السبتمبرية في الشمال ضد حكم الإمامة الكهنوتية، والاكثورية في الجنوب ضد الاستعمار البريطاني، كان من أهداف النسخين للثورة إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، كذلك الثوار من جنوب الوطن ساهموا وشاركوا في الثورة ضد حكم الأنمة في الشمال، في المقابل ساهم وشارك الثوار من شمال الوطن في تحرير الجنوب من المستعمر البريطاني، الأمر الذي يؤكد على واحدية الثورة اليمنية فالظلم واحد واقع على شعب واحد، شمال وجنوب، شرقاً وغرباً.

● بدوره يؤكد الأستاذ محمد محمد القاز:

إن النظام السعودي ببساطة وبعد ان اقتطع أقصى مستطاع من الأراضي اليمنية بالقوة انتقل إلى مشاريع تمزيقية في اليمن قبل وبعد الوحدة. مستغلّ الصراع على الحكم في عدن بين رفاق الحزب الواحد ليقطع الشوورة والوديعة وظل يتبني فصل وانفصال حضرموت وايضاً تربص لتحقيق ذلك وقد أسس ماعرف بالهوية الحضرمية.